لما سموا الحرام رزقا واسندوا الاشياء الى الله لكن سكوانى ولكن بان المدح انما يكون بالانفاق من الحلال
وبان الانصاف لا يستوى بنسبته الحقا وبان الاسناد الى الله لكن عند الاطلاق ينصرف الى ما هو افضل
واكمل واما المعتزلة فلا يسمون الحرام رزقا ولا يجوزون الاسناد الى الله لكن عند الاطلاق ينصرف الى ما هو المفتقر
تعالى عن القبائح لفظ الرزق واسناده الى الله لكن ولعلمائهم اعلى ان المسح فيها هو الحلال الطلق اى الخالص
الطيب والمعتزلة تمسكوا بالاسناد وفقط بل الى ان الرزق لغة ليس اولى بالحرام والخصيصة ما عداه عندهم عرف شرعى ولهذا
قال ويسمى رزقا منه وربما قال ابن الكلام على الرص الى المعتز اصل انه يسمى رزقا شرعا او لغة فالاسناد ولا الله لكن
لا حرمة فطعى واعلم ان الرزق لغة هو الحظ اى النصيب ثم شاع استعماله عرفا فى معنى ما اعطاه الله لكن
عبده ومكنه من التصرف فيه وهو بهذا المعنى لكن ان يعم بعضه الكل واخرى يراد به ما هو بعواحه وبعاة خاصة
فلا يتصور فيه الانفاق على غيره كما عطف ينفقون على قوله صلاته فيه يوهم ان الكف للعادى فى الصيانة
لم يصح او الكف فى الاستعمال والصيانة فى الماضى اى للدلالة على كونهم مصونين عن رذيلة الاسراف
وقدم مفعول الفعل بسم الجار والمجرور مفعول الفعل على الاطلاق بينهما على انه منفعول به فى المعنى
اى بعض ما رزقناهم ينفقون ولذلك ما او الحصول بعض المال الحلال واما بحسب اللفظ فهو رعاك موصوف
اى شيئا مما رزقناهم واما كونه اهم للقصد معنى الاختصاص مع رعاية الفاصلة فان قلت ادخال من التبعيضية
يغنى عن التقديم للتخصيص فان انفاق البعض بنا درينه عدم الشمول ومن لم كان فيه صيانة وكف قلت
قد يكون مع الشمول على انه محتمل مرجوح فاذا قدم زال احتماله بالكلية بذلك على كل لم يكن فى الرزق بين ولكن انفق
زيد بعض له وقوله بعض ما له انفق وجاز ان يراد به اى بعض المال الذى حصر بالصدق او بقوله مما
رزقناهم ما خص الركوة وشقيقها اى من حيث انهما اما لب العبادات البدنية او المالية ومن
انهما يذكران معا فى القرآن نحو اقيموا الصلوة واتوا الزكوة واما قولهم باب الصلوة باب الركوع
وفلان يتم الصلوة ويؤتى الزكوة فمنوع على استعمال القرآن فلا يستشهد به فان قيل تخصيص
بالانفاق من لما عاملها من الصلوة وصدقة النظر والمقام بابا قلت لما عبر عنها بعض ما رزقنا
كانت لهذا الاعتبار وما له لجمع المال فانه موصوف حطا عن منقصة التبذير لمحبته الى الله
وهو مما رزقناهم مطلقا اى غير مقيد بما يعنى الركوة وغيرها وقوله بصلاحيته مطلقا وقدم وجه الصلوة
ثم من ثم ان قلت الاقتران بالصلوة قرينة للزكوة ما قلت مقام المدح قرينة لقصد الاطلاق والعموم

اذ ان اى منهما اشتقاق اكبر لكن اكثر اسمائهما اصل المعنى واكثر الحروف الاصول مع التوافق فى الباقى ويعقوب
حيث اطلق فى كتب اللغة يراد به ابن السكيت صاحب اصلاح المنطق مما فاؤه نون وعينه فاء نحو نفق
ونفى ونفد ونفع ونقض ونفث وامثالها كالتوسط بين الصفات اشارة لكثرة الامثلة لان عطف
بعض الصفات على بعض كثير فى الكلام قد يكون بالواو وقد يكون بغيرها على ما يقصد فيها من معانى الحروف العاطفة
القوم هو السيد واصله النخل المكرم الذى لا يحل عليه والهمام هو العظيم الهمة وهو من اسماء الملوك والليث
الكتيبة اى الجيش مأول بمعنى الصفة والمزدحم موضع الازدحام وهو المعركة بالهف نفسه هو من الحماسة والشوالاين
زيابة اى الحسرة اى من اجل الحارث فيما حصل له من الاه واتصف به من الاوصاف المتعاقبة فالكلام محمول على
ظاهره ونسل لكم به لان الحارث هو اعداء ابن زيابة بالقتل لم يكن عن حراسه ومن هو على ظاهره والصابح هو المعير
صباحا وعطف بالفاء نظرا الى الترتيب فى الاتصاف اى الذى صبح فغنم فآب سالما وبعده واسد لو لاقيته وحدى
لآب سيفنا مع الغالب ارلا مع كثرة الصفة ادعاء لظهور ان الغلبة له وقد يخلط فيها ابن زيابة
هو ان انتصف ويحسر لاجل الحارث ولسبه او زيابة اسم اى المهجو او الممدوح والحارث اسمه واضرابه اى
امثاله قال المعم اكثر الكتب على انه جمع ضرب بمعنى الصادق ويعدى بكسر فانه فعل بمعنى مفعول كالطحن وهو الذى يضرب
المثل ولا بد ان يكون المضروب به مثلا مماثلا للمضروب فيه من الذين امنوا اى بالقرآن من اهل الكتاب
فان جعل متعلقا بمجموع المعطوف والمعطوف عليه كانت من سانة وان خص بالمعطوف كانت بعضية والاول
اوقع فى المعنى فاشتمل عطف على هو اى الذين امنوا بالقرآن مع كونهم مؤمنين بكتابهم اشتمل ايمانهم
على كل وحى سابق ولاحق اى يكمل على الزيادة والسلوا عطف على امنوا فى قوله امنوا واشتموا الدار
بانه الاصل واما عدل عن السبط الى المضارع للاستمرار وكذا الى انهم يؤمنون ويتمون ويتقون اى على
لفظ المتقين على حقيقته انما ما زال معه ما كانوا اهله هذا الاعيان يوصف تخصيصهم كالاشارة الى
واختصاص الايمان الذى يطهر بذلك كله ووجه حمل الكلام على مؤمنى اهل الكتاب واحيانهم يروى مجرورا
عطفا على ما بعد من فى قولهم من انه لا يدخل الجنة وحرفوها عطف على ما كانوا وقوله ام اقرانهم بالجر والرفع عطف على
اجتماعهم والمعنى زال عنهم اجتماعهم المستعقب للافتراق فانه زوال متوجه نحو البعيد الذى هو استعقاب الافتراق
اى صاروا مجتمعين منتقضين على الاعادة هو حاد اللدد على طريقة الجموع الدنيا وانما ذكر الاجتماع مع انه
لم يزل بينهما على استبعاد ذلك لا مر او ولذلك قرن الثناء الاولى باعادة الارواح فى الاجساد وقال ومنعه